



أثر برنامج مقترح على تنمية بعض مفاهيم الانتماء الوطني لدى طالبات الصف السابع
بمدرسة أم عمارة للتعليم الأساسي

إعداد

أمل بنت محمود البلوشية

رقية بنت محمد نور الشيزاوية

حليمة بنت أحمد المعمرية

الإشراف العلمي

د. حسين الخروصي

الإشراف الإداري

د. أحمد الغفيلي

أكتوبر ٢٠١٦

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية بعض مفاهيم الانتماء الوطني لدى طالبات الصف السابع الأساسي بمدرسة أم عمارة للتعليم الأساسي من خلال تطبيق برنامج مقترح عبارة عن مدونة الكترونية. كما هدفت إلى قياس مدى اكتسابهن لبعض مفاهيم الانتماء الوطني من خلال تطبيق مقياس أعد لهذا الغرض. واستخدم المنهج شبه التجريبي ، وتصميم مجموعتين مستقلتين تجريبية وضابطة مع تطبيق مقياس الانتماء الوطني قبلًا وبعديًا ، وتطبيق مدونة الكترونية على المجموعة التجريبية فقط. اشتملت عينة الدراسة على ٦٧ طالبة موزعة على شعبتين دراسيتين، تراوحت أعمارهن بين ١٢-١٣ سنة، ٣٣ مجموعة تجريبية ، و ٣٤ مجموعة ضابطة .حيث كانت أداة الدراسة عبارة عن مقياس يحتوي على ٤٠ عبارة تقيس درجة الانتماء الوطني ، مقسمة إلى ثلاثة محاور تضمنها المقياس، وهي (حب الوطن وترديد النشيد الوطني) و (الحفاظ على الممتلكات العامة) و (المشاركة في النشاط الكشفي والارشادي). كما أجرت الباحثات عدة لقاءات مع مجموعة من طالبات الصف السابع بهدف معرفة آرائهن عن قيم الانتماء الوطني ، وقدرتهن على التعامل مع المقاييس .

وأظهرت النتائج وجود أثر للبرنامج المقترح بعد تطبيقه على تنمية بعض مفاهيم الانتماء الوطني، ووجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح التطبيق البعدي مما يدل على وجود تحسن دال احصائيا في درجة تنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدى العينة التجريبية. وقد خلص البحث إلى مجموعة من التوصيات.

The influence of a suggested program on the development of some national affiliation concepts for grade 7 female students in Umm Ammarah School for basic education

Abstract

The study aimed at developing some concepts of national affiliation among seventh grade students at Umm Ammarah school for basic education through the application of an electronic blog. It also aimed to measure students' gain of some concepts of national affiliation by using a scale, which was developed for this purpose. The researchers used a semi-experimental approach with two separate groups: an experimental group (33 students) and a control group (34 students). The sample consisted in total of (67) female seventh grade students, between the ages of 12 and 13 years. The national affiliation scale was administered to both groups pre and after introducing the blog, and the blog was only introduced to the experimental group. The scale measured the degree of national affiliation, and it contained 40 items divided into three sections: loving the country and singing the national anthem, maintaining public property, and participation in the scout activity. Focus groups discussions were also used with seventh grade students in order to know their views about the values of national affiliation and their ability to deal with the standards. Results showed a statistically significant improvement in some of the concepts of national affiliation to the experimental group due to the use of the proposed electronic blog. The study ends up with several recommendations.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

الانتماء هو أحد مكونات المواطنة وهو عبارة عن السلوك الذي يعبر به الفرد عن التزامه بالقوانين وتمسكه بهويته الوطنية (عبد الله، ٢٠٠٩)، ويعرف العيسوي (١٩٩٧) الانتماء الوطني بأنه شعور الفرد بالحب نحو وطنه. كما يعرفه أبو فودة (٢٠٠٦) على أنه السلوك المعبر عن امتثال الفرد للقيم الوطنية السائدة في مجتمعه كالاعتزاز بالرموز الوطنية والالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة، والمحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته، والتمسك بالعادات والتقاليد. فالانتماء هو شعور داخلي يجعل الفرد يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه، أو هو إحساس تجاه أمر معين يبعث على الولاء له واستشعار فضله (الحبيب، ٢٠٠٧).

كما يعرف الانتماء الوطني على أنه إحساس الفرد بأنه جزء من وطنه، فيحبه ويتعلق به ويكون له الولاء، ويظهر ذلك من تمسكه بقيمه وعاداته وتقديره لمؤسساته وامتثاله لقوانينه ومحافظة على ثرواته (علي، ١٩٩٨). وهناك عوامل مؤثرة على الانتماء الوطني تتمثل في دور الأسرة، ووضعها وطبيعة التنشئة الاجتماعية والأسرية، وكذلك دور المدرسة، من خلال توفر صفات الانتماء والأخلاق في المعلمين الذين هم قدوة، وكذلك من خلال المنهج الدراسي.

وتتحدد مفاهيم الانتماء الوطني من خلال الأبعاد التالية:

١- الالتزام بالقوانين والأنظمة بحيث تترجم من خلال سلوكيات يلتزم بها أفراد المجتمع.

٢- الاعتزاز بالأشياء التي ترمز إلى الوطن، كالعلم، والنشيد الوطني.

٣- المشاركة في المناسبات الوطنية.

٤- المحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته حيث إن تلك الثروات والممتلكات هي ملك لجميع أبنائه، وإن الإضرار بها هو إضرار يؤثر سلباً على اقتصاد الوطن، لذا فإن المحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته قيمة يجب أن تغرس في نفوس أبنائه منذ الصغر (أسعد، ٢٠٠٠).

إن إشاعة القيم التربوية الخاصة بالانتماء الوطني لدى طلاب وطالبات المدارس يأتي في مقدمة الأهداف التربوية، كما أن هنالك الكثير من الدراسات والأبحاث التي أجريت في هذا المجال أوصت بأهمية تنمية المواطنة لدى أطفال المدارس منها دراسة (Lizabebth، ١٩٩٧) والتي أكدت على ضرورة غرس المبادئ الأولى للمواطنة لدى الأطفال، من خلال توجيه سلوك أطفال المدارس نحو الولاء للوطن.

ومما سبق نجد أن تعزيز الانتماء الوطني في العصر الحالي ضرورة لإعطاء أطفال مدارسنا القدرة على مواجهة المشاكل الخاصة بالهوية الوطنية، لأنهم يمثلون أحد المحاور الأساسية للتنمية البشرية.

وقد اهتمت بعض الدراسات مثل: (عبد الوهاب، ٢٠١٢)، و(طنطاوي، ٢٠٠٨)، و(عبد الحميد، ٢٠٠٧) و(Thommpson، ٢٠٠١) بتنمية الانتماء الوطني من خلال غرس اتجاهات ايجابية لدى الطلاب نحو الوطن والهوية الوطنية. مما يؤكد أن الانتماء الوطني يمكن تنميته لدى طلاب وطالبات المدارس إذا ما اعتمدت أساليب واستراتيجيات جديدة. وتعد المدرسة بما توفره من مناهج وأساليب واستراتيجيات حديثة نقطة الانطلاق الحقيقية لغرس مفاهيم الانتماء الوطني في نفوس الناشئة.

ومن هذا المنطلق سلطت الدراسة الحالية الضوء على تنمية الشعور بالانتماء الوطني لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مدرسة أم عمارة بسلطنة عمان، من خلال برنامج مقترح معد

، يهدف لمعالجة بعض الظواهر السلوكية لدى الطالبات ، من خلال تعميق اعتزازهن بوطنهن ، مما يساهم في القضاء على الظواهر الغير مرغوبة في المجتمع المدرسي.

مشكلة الدراسة

على الرغم من أهمية المناهج الدراسية في تحقيق العديد من الأهداف ومنها تنمية قيمة الانتماء الوطني، إلا أن الاعتماد على الطرق التقليدية في تعلمها كمصدر وحيد للتعليم قد أدى إلى ضعف اكتساب طلاب المدارس لقيمة الانتماء الوطني، كما أن المناهج التعليمية تعتمد على تعليم المعارف دون الاهتمام بتعليم القيم، كما أن المناهج غالباً تخلو من الأنشطة الخاصة بالانتماء الوطني(الشبيدي، ٢٠٠٤).

ومن خلال ملاحظة الباحثات لطالبات مدرسة أم عمارة للتعليم الأساسي أثناء طابور الصباحي وأثناء ترديد النشيد السلطاني، ومن خلال المقابلات مع المعلمات، وملاحظة سلوكيات الطالبات داخل غرفة الصف أو في الممرات أثناء الفسحة، اتضح أن بعض قيم الانتماء الوطني تحتاج إلى تعزيز، حيث أن ترديد السلام السلطاني في طابور الصباح ضعيف، كما أن هناك عزوف في مشاركة الطالبات في الأنشطة المدرسية خاصة نشاط المرشدات، وعليه قامت الباحثات باستطلاع رأي عدد من أولياء الأمور، الأمر الذي تبين معه أن أولياء الأمور لا يشجعون الطالبات على المشاركة، حيث تم توزيع عدد ٢٥٠ استطلاع للرأي ، وكانت الاستجابات كالتالي :

٣٣ ولي أمر وافق على مشاركة ابنته في النشاط الكشفي والارشادي.

٢١٧ ولي أمر رفض مشاركة ابنته في النشاط الكشفي والارشادي.

مما يؤكد ضرورة استخدام أساليب حديثة للتعامل مع ظاهرة ضعف الانتماء الوطني لدى بعض الطالبات في المدرسة ، وهذا ما يسعى البحث للتعرف عليه من خلال تطبيق مدونة إلكترونية على الفئة المستهدفة في الدراسة.

أسئلة الدراسة

ما أثر تطبيق برنامج مقترح على تنمية بعض مفاهيم الانتماء الوطني لدى طالبات الصف السابع الأساسي بمدرسة أم عمارة للتعليم الأساسي ؟

أهداف الدراسة

يهدف البحث الحالي إلى :

١- تنمية بعض مفاهيم الانتماء الوطني لدى طالبات الصف السابع الأساسي بمدرسة أم عمارة للتعليم الأساسي من خلال تطبيق برنامج مقترح عبارة عن مدونة الكترونية موجهة لطالبات الصف السابع بمدرسة أم عمارة للتعليم الأساسي يتم من خلالها غرس قيم الانتماء الوطني بأسلوب الكتروني شيق.

٢- قياس مدى اكتساب طالبات الصف السابع الأساسي بمدرسة أم عمارة للتعليم الأساسي لبعض مفاهيم الانتماء الوطني من خلال تطبيق مقياس أعد لهذا الغرض.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية البحث في الآتي :

١- توضيح أثر البرنامج المقترح في تنمية بعض قيم الانتماء الوطني لدى طالبات الصف السابع بمدرسة أم عمارة للتعليم الأساسي.

٢- مساعدة القائمين على العملية التعليمية من أعضاء الهيئات التدريسية والإشرافية والإدارية والفنية في محافظة شمال الباطنة على طرح وسائل وأساليب جديدة لغرس قيم الانتماء الوطني في نفوس الطالبات.

٣- المساهمة في تنويع أساليب طرق غرس الانتماء الوطني لدى طالبات الصف السابع.

فروض الدراسة

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق

البعدي لمقياس الانتماء الوطني لصالح المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مقياس الانتماء الوطني

على المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في تطبيق مقياس الانتماء

الوطني للمجموعة الضابطة.

مصطلحات الدراسة

الانتماء الوطني : وهو اتجاه معنوي يستشعره الفرد تجاه وطنه ، ويؤكد ارتباطه وانتسابه لهذا

الوطن (خضر، ٢٠٠٠). كما يعرفه عبد اللطيف (١٩٩١) على أنه ارتباط الفرد بوطنه وتكريس

جهده للدفاع عن كل ما يمس سمعة الوطن وممتلكاته وتاريخه وتراثه.

ويمكن تعريف الانتماء الوطني إجرائيا على أنه الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في

مقياس الانتماء الوطني والتي تعكس مدى مشاركة طالبات الصف السابع بفعالية في طابور

الصباح وترديد النشيد السلطاني والمشاركة في الأنشطة المدرسية والمحافظة على ممتلكات المدرسة

المختلفة.

البرنامج المقترح : عبارة عن تطبيق مدونة وهي صفحة انترنت شخصية تنتج عن طريق

المستخم ، والتي يتم فيها إضافة المحتوى في أسلوب مجلة بحيث يكون الموضوع الأحدث في

الأعلى(آل محيا، ٢٠٠٨). والتعريف الإجرائي للمدونة بأنها صفحة انترنت تتصفحها الطالبات ،

للتعرف على بعض المعلومات والمفاهيم المرتبطة بالانتماء الوطني.

حدود الدراسة

١. الحدود الموضوعية

- مفاهيم الانتماء الوطني.

٢. الحدود البشرية

- طالبات الصف السابع الأساسي.

٣. الحدود المكانية

مدرسة أم عمارة للتعليم الأساسي ولاية صحار بمحافظة شمال الباطنة.

٤. الحدود الزمانية

- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦م

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المدرسة والانتماء الوطني

المدرسة مؤسسة تعليمية لها دور كبير في تنشئة أبناء المجتمع ، وتزويدهم بالمعارف والقيم والاتجاهات السليمة ، ولا تتعارض أدوارها مع دور الأسرة في تنشئة الأبناء ، بل تعزز لديهم الأخلاق السوية ، وتبني شخصيتهم، وتعرفهم بمحيطهم، وتكسبهم المهارات اللازمة للتعيش مع مجتمعهم ، وغرس التوجهات الإيجابية ، والمحافظة على تحقيق التوافق مع تطلعات المجتمع وغاياته (الشهري، ٢٠١١).

كما تساهم المدرسة في تهيئة المناخ الملائم لنمو الانتماء الوطني لدى الطلاب ، وذلك من خلال عدة نقاط منها ابراز الرموز الإيجابية للوطن ، وايجاد القدوة الحسنة من علماء ومبدعين وعاملين في المدرسة، بالإضافة إلى تعريف الطلاب بالحضارة وتاريخ الوطن العريق، وربطهم بوطنهم منذ السنوات الأولى، وغرس المعايير الإيجابية وصقل الدوافع والاتجاهات، وتعزيز قيم

الإنتماء الوطني من خلال الفعاليات والبرامج المنفذة، وربط الطلاب بالأسرة والمجتمع وتعزيز إنتمائهم لها(خريبة، ٢٠١١).

وحتى تتحقق الأهداف الوطنية المنشودة لا بد من تكامل الأدوار في المدرسة بحيث يقوم جميع العاملين بأدوارهم كل في مجال اختصاصه.

دور الإدارة المدرسية في تعزيز الإنتماء الوطني

لم تعد إدارة المدرسة عملية تستهدف تسيير شؤون المدرسة وفق قوانين معينة فقط ، بل أصبحت عملية تركز على تحقيق الأهداف التربوية ، وبناء شخصية الطالب الإدراكية والنفسية والوجدانية ، وغرس القيم والمبادئ السليمة ، وتهيئة بيئة تعليمية تشجع العطاء والإبداع ، وتبث روح التعاون بين الطلاب ، وتعزز المواطنة لديهم ، والتي أصبحت من أهم متطلبات العصر الحالي (الداود، ٢٠١٠).

وتقوم إدارة المدرسة بأدوارا مهمة يمكن عن طريقها تعزيز الانتماء الوطني ، وذلك من خلال أن يكون أفراد الادارة المدرسية قدوة حسنة للجميع، وتدريب المعلمين وتأهيلهم للقيام بأدوار إيجابية في مجال غرس القيم الوطنية ، والحث على تنويع الأنشطة اللامنهجية والفعاليات والبرامج التي تركز على جانب الإنتماء الوطني، كما يمكن تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة إلى حد كبير ، وتوجيهه نحو التركيز على علاج سلوكيات الطلبة الخاطئة ، والتي تتعارض مع قيم الاعتزاز بالوطن، و توجيه الطلبة نحو المحافظة على ممتلكات الوطن والمدرسة ، والمشاركة في المناسبات الوطنية، وتفعيل دور مجالس الآباء والأمهات في تعريف أولياء الأمور بأهمية غرس حب الوطن في نفوس أبنائهم، وتفعيل دور المدرسة في نشر الوعي الوطني لكافة مؤسسات المجتمع من خلال عقد الفعاليات والبرامج الهادفة ، كما يمكن تفعيل دور المسابقات ذات المضمون الوطني داخل المدرسة وخارجها، كالمسابقات التي تركز على طرح المعلومات الوطنية ،

والشخصيات المؤثرة في خدمة الوطن، و الاهتمام بمتابعة أداء النشيد الوطني من قبل الطلاب في الطابور الصباحي، بالإضافة إلى متابعة الطلاب في ارتداء الزي الوطني ، وحث المعلمين على ربط دروسهم بالقيم الوطنية ، والقيام بأنشطة لا صفة لطلابهم تخدم الانتماء الوطني، وتحفيز المعلمين الداعمين لبناء القيم الوطنية لدى طلابهم وتكريم هذه الفئة من المعلمين، بالإضافة إلى حثهم على القيام بأبحاث تتعلق بقيم الانتماء الوطني ووسائل تعزيزها لدى الطلبة(الهجلة، ٢٠١٤).

دور المعلم في تعزيز الانتماء الوطني

للمعلم دورا كبيرا في العملية التعليمية ، وخاصة ما يقوم به من مهام كثيرة داخل محيط مدرسته ، وبالتالي لا بد وأن يكون له دورا مهما في غرس قيم الانتماء الوطني لدى الطلاب ، وذلك من خلال عدة أدوار منها أن يكون هو القدوة الحسنة في تصرفاته وسلوكه أمام طلابه ، والقيام بدور المربي ، والناصح ، وأن ينشئ علاقة ودية مع طلابه واحترام ذواتهم، وأن يعرف ف الطلاب بأهمية الوطن ، وغرس محبته في نفوسهم ، وتأسيس القيم والأخلاق لديهم، وتوضيح منجزات الوطن للطلاب ، وحثهم في المحافظة عليه والذود عنه، وإيجاد بيئة صفية مبنية على التعاون والاحترام المتبادل بين الطلاب ، وتفعيل دور التعلم الذاتي داخل الصف ، لتدريب الطلاب على تحمل المسؤولية ، وتفعيل دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز قيم الانتماء الوطني، وحث الطلاب على الالتزام بقوانين المدرسة ، والابتعاد عن السلوكيات الخاطئة كالكتابة على الجدران ، وترك صنادير المياه مفتوحة ، والتخريب (الشهري، ٢٠٠٧) .

دور الأنشطة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني

الأنشطة المدرسية هي تلك البرامج التي تنفذ بتوجيه من المدرسة وفق تخطيط محدد ، يهدف إلى اكساب الطلاب المعرفة أو السلوك والقيم والاتجاهات ، وتعتبر التربية الحديثة النشاط

المدرسي من أهم الجوانب التي يجب التركيز عليها كوسيلة لا غاية ، لبناء شخصية الطالب المتكاملة ، وتنمية قيمه وميوله واهتماماته ورغباته ومهاراته (نصرالله ، ٢٠٠٠).

ومن الأمور المهمة التي يجب أن تراعيها المدارس هي أن يرتبط النشاط المدرسي بالمنهاج ، لما له من أهمية في تحقيق أهداف التربية، فالنشاط المدرسي يعتبر داعم لما يتعلمه الطلاب داخل صفوفهم ، ويمنحهم الفرصة للتعبير عن ذاتهم ومهاراتهم على نطاق أوسع وفق ميولهم (شحاته، ٢٠٠٤).

وأشار البزم (٢٠١٠) إلى أهم الأدوار التي يلعبها النشاط المدرسي لتعزيز الانتماء الوطني كتفعيل دور الأنشطة المدرسية في معالجة العديد من المشكلات المدرسية كالهروب من المدرسة، وتكوين الاتجاهات الإيجابية لديهم ، والعادات السليمة للمتعلمين، والقيام بالرحلات والزيارات الميدانية للمتاحف والمعارض والأسواق الوطنية ، وتعويد الطلاب على العمل الجماعي وتحمل المسؤولية، و ربط الطلاب ببيئتهم وتراثهم وتاريخهم من خلال الفعاليات والبرامج الهادفة، بالإضافة إلى تنمية ملكة الابتكار لدى المتعلمين من خلال الأنشطة العلمية ، وتوجيه طاقاتهم للإسهام في تطوير الوطن وتنميته، واكساب الطلاب مهارة التعبير والإلقاء وجودة الأسلوب الكتابي للتعبير عن حب الوطن بوسائل متعددة ، وتفعيل دور المسابقات الوطنية الهادفة، واكساب الطلاب صفات قيادية ومهارات عدة من خلال النشاط الكشفي، وتفعيل دور المسرح المدرسي في علاج بعض الظواهر السلبية ، وتوظيفه كذلك لتعزيز القيم الوطنية من خلال العروض الهادفة.

دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الانتماء الوطني

يقوم الأخصائي الاجتماعي بأدوار مهمة في مدرسته ، كراعية الطلاب ، وإعداد البرامج التوعوية الهادفة ، وتحقيق التواصل بين البيت والمدرسة ، ودراسة العديد من الحالات الطلابية كالغف والتخريب والتسرب الدراسي وغيرها ، لذلك لا بد وأن يكون له دورا مهما في تعزيز الانتماء

الوطني لدى الطلاب من خلال إشاعة روح المحبة والإخاء بين الطلاب، وغرس الحب والاخلاص لقائد الوطن، والعمل على إشاعة ثقافة الحوار بين الطلاب، وحل المشكلات الطلابية لكيلا تتطور ، وتجلب الضرر للمدرسة والمجتمع ، وتصحيح الألفاظ الخاطئة لدى الطلاب، وبناء شخصية الطالب من خلال المحاضرات التوجيهية ، ومراعاة ميولهم واهتماماتهم، وتحذير الطلاب عن بعض محتويات وسائل الاعلام وقنوات التواصل الاجتماعي التي تؤثر على هويتهم الوطنية ، وتتعارض مع العادات والتقاليد الأصيلة (الخرجي، ٢٠١٠).

دور المناهج الدراسية في تعزيز الانتماء الوطني

للمناهج الدراسية أهمية كبيرة في نقل المعرفة والمهارات للطلاب، وأصبح مفهوم المواطنة من المفاهيم المهمة التي تناولتها بعض المناهج الدراسية ، فقد تضمنت المناهج العمانية قدرا من المعارف والمفاهيم والقيم والاتجاهات ذات العلاقة بتنشئة الفرد ، تنشئة وطنية ، مع غرس الشعور بالانتماء للوطن والحفاظ على ممتلكاته كمنهج الدراسات الاجتماعية والمهارات الحياتية (الشبيدي، ٢٠٠٤).

ومن الأدوار التي تقوم بها المناهج المدرسية في غرس قيم الانتماء الوطني:

- تعزيز دور الطالب في العملية التعليمية من خلال مشاركته في أنشطة إيجابية تعزز التعاون ، وتبادل الخبرات ، والمشاركة ، والتعلم الذاتي وتحمل المسؤولية ، وتعزز نموه الروحي والأخلاقي ليكون عضوا فعالا في مجتمعه. (البزم، ٢٠١٠)

- تضمين المناهج مفاهيم وطنية كالشورى والمجتمع والحقوق والواجبات والمسؤولية الاجتماعية وغيرها (ناريان، ٢٠٠٤).

- تتكامل المناهج الدراسية فيما بينها في مجال تعزيز قيم المواطنة وغرسها في نفوس الطلاب (المعمري، ٢٠٠٤).

- تنمية مفهوم المواطنة في المناهج الدراسية عبر وسائل متعددة كالأمثلة الواردة في الكتب ، والصور والرسومات ، والأشكال ، والرحلات المنهجية ، والتطبيقات العملية (أمبوسعيدى، ٢٠٠٤).

مفهوم الإنتماء الوطني

يعتبر الإنتماء من أهم الحاجات للفرد، فقد أدرج ماسلو Maslow الحاجة إلى الانتماء ضمن هرم الحاجات، التي تتدرج من حيث الأولوية والقوة، فحين يتم اشباع إحدى الحاجات تنتقل الأولوية للحاجات التالية لها، ففي قاعدة الهرم، الحاجات الفسيولوجية (كالحاجة للطعام والشراب) ثم الحاجة للأمان ثم الحاجة للإنتماء والحب، ثم الحاجة للتقدير والحاجة لتحقيق الذات وفي قمة الهرم حاجة الفهم والمعرفة (١٩٩٤ , Zimbardo & Weber).

وورد مفهوم الانتماء في قاموس لسان العرب لابن منظور (٢٠٠٣) بأنه من أنتمي أي أنتسب ، ويعني الانتساب كأن ينتسب فلان لشيء معين كالوطن مثلا. ويعرف الدردير (٢٠٠٤) الانتماء بأنه الارتباط الوثيق بالشيء، سواء أكان هذا الارتباط بجماعة أو شيء معين. في حين يصنف الخصور (٢٠٠٦) الانتماء بأنه شعور وإحساس أو حاجة إنسانية أو اتجاه معين. وهو عند عبد الله (٢٠٠٨) على أنه شعور الفرد بأنه جزء من جماعة ينتمي إليها، ويهتم بأمورها، ويعمل من أجلها. وعرف اللعيد (٢٠٠٩) الانتماء الوطني بأنه الارتباط العاطفي والأخلاقي الذي يحسه المواطن تجاه وطنه ، والتزامه بعاداته وتقاليده. وهو عند محمد (٢٠١٥) يمثل الشعور والرابط القوي الذي يربط بين الفرد ووطنه. وقيم الانتماء الوطني هي قيم تعكس شعور الفرد بالهوية الوطنية والانتماء للوطن ، كالوحدة الوطنية والتسامح والأمن والاعتزاز والفخر بالوطن (حمايل ، ٢٠١١).

أبعاد الانتماء الوطني

للانتماء الوطني أبعاد مختلفة منها (العامر، ٢٠٠٧):

- الهوية : ويقصد بها تعميق الهوية الوطنية لدى الأفراد.

- الجماعية : وهو توحيد الأفراد مع الهدف العام للجماعة ، وتحقيق التعاون والتكافل والتماسك بين الأفراد.

- الولاء: وهو جوهر الالتزام ، وتأيد الفرد لجماعته.

- الالتزام : التمسك بالنظم والمعايير الاجتماعية.

- التواد : تكوين روابط و صداقات ، وتعميق شعور المحبة والعطاء بين أفراد الجماعة.

- الديمقراطية: وتكمن في تقدير الفرد لذاته وامكاناته ، والحرية في التعبير عن الرأي.

مقومات الانتماء الوطني

تناول الهجلة (٢٠١٤) عددا من المقومات التي من شأنها تعزيز الانتماء الوطني لدى الأفراد، منها اشباع حاجات الفرد من خلال توفير الخدمات لهم مما يجعلهم يشعرون بقيمة وطنهم، ووضع نظام يحفظ حقوق المواطن المدنية ، ويحدد فيه مسؤولياته والتزاماته، وتمكين الأفراد من التعبير عن آرائهم ، وتشجيعهم على ممارسة أسلوب النقد الهادف ، والحوار البناء، و الاهتمام باللغة والمحافظة عليها ، فهي من أهم مقومات الانتماء الوطني.

أهمية تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المدارس

إن لتعزيز الانتماء الوطني في نفوس الطلاب انعكاسات ايجابية على الطالب نفسه والمجتمع ككل منها تدعيم الشعور بالوطنية وتعميقه، والمساهمة في المحافظة على استقرار المجتمع، و تنمية مهارات الحوار ، واحترام الحقوق والواجبات، والقيام بأنشطة إيجابية تقيد الطالب والمدرسة والمجتمع، وصل شخصية الطلاب من جميع النواحي (الروحية والأخلاقية والثقافية وغيرها) ، وبث الثقة في نفوسهم، وتشجيع الطلاب للعب دور إيجابي في المدرسة ، وممارسة الهوايات المختلفة، وتنمية قدرات الطالب واستعداداته، وتعريف الناشئة بمؤسسات بلدهم ومنجزاته الحضارية، والمحافظة على ممتلكات المدرسة والمجتمع ككل(القحطاني،١٩٩٨).

التعلم الإلكتروني والمدونات الإلكترونية

تطور مفهوم التعلم الإلكتروني بشكل سريع ، وذلك لكثرة التغيرات التقنية الكبيرة والمتسارعة والتي يشهدها الوقت الحالي ، فظهر مفهوم التعلم المعتمد على الحاسوب، ثم الوسائط المتعددة ، ثم مفهوم الانترنت ، وأخيرا التعلم الإلكتروني ، والذي ارتبط بمفهوم البرمجيات المعتمدة على الانترنت ، والذي أطلق عليه ويب الجيل الثاني ، وهو عبارة عن حزم صغيرة من المعلومات تنتقل عبر الشبكات، وتتربط مع بعضها عبر الويب ، وظهر هذا المفهوم في عام ٢٠٠٥ (Downes, ٢٠٠٦) ، ويعتمد التعلم الإلكتروني للجيل الثاني على عدد من الأدوات الرئيسية من أهمها :

- الويكي Wikis وهي أبسط قاعدة بيانات يمكن أن تصمم ، وهي عبارة عن صفحة انترنت تركز على العمل التعاوني ويمكن للمعلم تتبع انجاز طلابه من خلالها .
- المدونات Blogs وهي صفحة انترنت تظهر على شكل عمودي وفكرة تصميمها كمجلة ، بحيث تكون الموضوعات الأحدث في الأعلى ، ويتصفحها الطالب وبالإمكان إضافة تعليقاته.
- المفضلة الاجتماعية Social Bookmarks وهي مواقع خدمتية ظهرت بالتزامن مع ما يعرف بثورة الويب ٢.٠، وتتيح للأعضاء المسجلين حفظ روابط لمواقع ، أو محتويات مواقع معينة، التي يراها المستخدم أنها مهمة بالنسبة له .
- الشبكات الاجتماعية Social networks وهي تطبيقات تكنولوجية تتيح التفاعل بين الناس، وتسمح بنقل البيانات الإلكترونية وتبادلها بسهولة، وتوفر للمستخدمين إمكانية العثور على آخرين يشتركون في نفس المصالح، وينتج عن ذلك ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية Virtual Communities (آل محيا ، ٢٠٠٨).

أهمية توظيف التعلم الإلكتروني في التعليم

لقد لاقى التعلم الإلكتروني اهتماما كبيرا من قبل المسؤولين عن التعليم في مختلف الدول بشكل عام ، وفي سلطنة عمان بشكل خاص ، فقد التقى المسؤولين عن التعلم الإلكتروني في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي في مسقط بسلطنة عمان في الفترة من (١٥-١٦/١/٢٠٠٨) ، وتم مناقشة العديد من الآليات لتفعيل التعلم الإلكتروني ، وكيفية توظيفه لخدمة التعليم وخاصة أدوات الجيل الثاني كالمدونات والويكي وغيرها (مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي ، ٢٠٠٨).

ومن مزايا التعلم الإلكتروني في التعليم أنه يوفر الدافعية الذاتية للتعلم، ويمنح الكفاءة الذاتية والخبرة للتعلم، ويسمح للتعلم للاستفادة من مصادر متعددة على الانترنت، ويتيح للمستخدم التعديل لتهيئة بيئة التعلم بسهولة، كما يحسن مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب ، وبقاء أثر التعلم لفترة أطول، وتحقيق التعاون وتبادل المعلومات بكل سهولة ويسر، كما يوفر الوقت والجهد في إيصال المعلومات، ويساهم في تحقيق الأهداف وبأقل التكاليف، ويمتاز بالتنوع في أساليب العرض والتقييم ويراعي الفروق الفردية، ويدعم التعلم بالعمل Learning By Doing ، ويساهم في رفع مستوى الجودة للعملية التعليمية، ودعم بناء المعرفة لدى المتعلم وإظهار أفكاره وميوله (عسيري والمحيا ، ٢٠٠٦).

المدونات (المفهوم والخصائص)

المدونة هي صفحة انترنت شخصية ، تنتج عن طريق المستخدم ، وبضاف إليها المحتوى كالمجلة (Journal style) ، ويتم عرض المحتوى من الأحدث الذي يكون في بداية الصفحة إلى الأقدم الذي يكون في نهاية الصفحة (Richardson, ٢٠٠٦). وتتميز المدونات بعدة خصائص ، تمكن المعلم والطالب من الاستفادة من تفعيلها ، وهي تماثل تلك التي يوفرها التعلم الإلكتروني ، بالإضافة إلى أنها تعتبر أداة تقييم مستمر لتعلم الطلاب، وأداة تفاعلية حديثة لأنها

تعتمد على انترنت الجيل الثاني Web2.0 ، فهي تنمي مهارات الاتصال والكتابة والتعبير لدى الطلاب، وتختصر الوقت والجهد في مجال تعلم الطلاب واكتسابهم للمعرفة، وتساعد الطلاب على حل مشكلة معينة أو تصميم مشروع معين (Gilbert, ٢٠٠٥) .

ولكي تحقق المدونات الهدف الذي صممت من أجله يجب أن يراعي المصمم تقديم التعليمات للطلاب بكيفية الاستخدام ، وتحديد الحد الأدنى من المشاركات في الأسبوع ، وربط المدونات بالعروض، وحث الطلبة على تدوين تعليقاتهم (Juwah, ٢٠٠٦) . وقد يواجه تطبيق المدونات عدة تحديات كضعف الأمان وخصوصية المعلومات ، وضعف التواصل الاجتماعي المباشر في تلقي المعلومات ، وبعض المشاكل الصحية عند الاسراف في استخدامها (محمد، ٢٠١١).

دور التعلم الالكتروني والمدونات في تنمية قيم الانتماء الوطني

لقد توسع استخدام الشبكة المعلوماتية لتشمل كافة المجالات ، ولخدمة مختلف نواحي الحياة، وبالإمكان الاستفادة منها في ترسيخ القيم الوطنية ، وتنمية القيم الإيجابية ، ومن أهم أوجه الاستفادة منها في بناء المواطنة فهي تزويد الطلاب بمعلومات وطنية تتوافق مع مراحلهم العمرية، وربط المبادئ في المجتمع بقيم المواطنة ، وتكوين أنماط سلوكية ايجابية لدى الطلاب تجاه وطنهم من خلال العروض والصور والمقاطع الهادفة، ونبذ الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها من خلال تقديم المواعظ وبيان أضرارها على الفرد والمجتمع، وتنمية الإدراك ، وتشجيع الاستفادة من كل ما في الوطن من خيارات وخبرات ووسائل تقنية متاحة، و اكساب الطلاب الحس الوطني بأساليب محفزة تعتمد على الترفيه والمتعة، وفتح باب الحوار الهادف والفعال بين الطلاب على الصفحات الالكترونية وإضافة التعليقات الهادفة، وغرس حب الوطن من خلال تضمين الصفحات منجزات يعتز بها الوطن (القاري، ٢٠٠٥).

الدراسات السابقة

أولا : الدراسات المتعلقة بالانتماء الوطني

الدراسات العربية

دراسة محمد (٢٠١٥) حول فاعلية برنامج قائم على استخدام مراكز التعلم في تنمية الانتماء الوطني لطفل الروضة ، حيث تم اختيار عينة عشوائية وتوزيعها إلى تجريبية وأخرى ضابطة ، وطبقت مقياس الانتماء الوطني على الاطفال ، وبرنامج الانتماء الوطني في مراكز التعلم ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج إيجابية تشير إلى فاعلية البرنامج في تنمية الانتماء الوطني لأفراد العينة التجريبية ، مما جعلها توصي بأهمية تفعيل معلمة الروضة مركز التعلم في تنمية الانتماء الوطني لدى أطفال الروضة .

دراسة عبد الوهاب (٢٠١٢) حول أثر أنشطة مقترحة لتنمية المواطنة لدى أطفال ما قبل المدرسة، حيث قامت الباحثة بتصميم عشرة أنشطة ، طبقتها على عينة تجريبية واحدة ، كما أعدت الباحثة مقياسا لقياس المواطنة لدى الأطفال ما قبل المدرسة ، وكشفت النتائج عن التأثير الإيجابي للأنشطة المقترحة التي طبقتها في تنمية المواطنة لدى الأطفال ما قبل المدرسة . وأوصت بضرورة تزويد المناهج الدراسية بأنشطة تعزز قيم المواطنة لدى الطلاب .

وأجرى المطيري (٢٠٠٩) دراسة حول دور برامج الإذاعة المدرسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني ، والتي طبقها على عينة عشوائية من معلمي وطلاب المرحلة الثانوية محافظة عنيزة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتبين أن الطلاب والمعلمين يوافقون على أن للبرامج الإذاعية دور في تعزيز القيم والمعارف الوطنية، والمشاركة والحوار والانتماء للوطن والمحافظة على ممتلكاته .

وفي دراسة أجرتها طنطاوي (٢٠٠٨) هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج متكامل لتنمية الانتماء للوطن لدى أطفال المرحلة الابتدائية ، تتراوح أعمارهم بين (٥-٧) سنوات ، وطبقت الباحثة في الدراسة برنامج متكامل يشتمل على بعض المفاهيم لتنمية الانتماء للوطن، يقوم على أساس الخبرة التي تتوفر لدى أطفال العينة ومهاراتهم الحسية (البصرية والسمعية واللغوية) ، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ، وأن البرنامج ساهم بفعالية في تنمية الانتماء للوطن لدى أفراد العينة.

وفي دراسة لأبوسكينة وآخرون (٢٠٠٧) والتي هدفت إلى تحديد فاعلية برنامج تدريبي حاسوبي في تنمية الوعي السياسي لأطفال المرحلة الابتدائية في ضوء قيم الانتماء الأسري، وتألفت عينة الدراسة من طلاب وطالبات الصف السادس، تتراوح أعمارهم (١١-١٢) سنة، واحتوى البرنامج على سبعة جلسات تدريبية باستخدام الحاسب الآلي، متضمنا صور متحركة ومقاطع فيديو، وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الوعي السياسي لدى هؤلاء الأطفال. وأجرى عبد الحميد (٢٠٠٧) دراسة بعنوان فعالية استخدام مصادر تعلم متعددة في تدريس التاريخ لتنمية قيمة الانتماء الوطني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، والتي طبقت على عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة الناصرية الإعدادية بإدارة عين شمس بمحافظة القاهرة ، والتي تم منها استخدام ثلاثة مصادر للتعليم في بناء وتنفيذ الوحدة وهي (الزيارة الميدانية ، زيارة المتاحف ،برامج الكمبيوتر)، وتبين أن استخدام مصادر التعلم ذو أهمية في تدريس التاريخ لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وتنمية الجوانب الوجدانية من قيم واتجاهات كما ارتفع مستوى أداء التلاميذ في الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي وذلك بعد دراستهم للوحدة باستخدام مصادر التعلم، كما ارتفع مستوى أداء التلاميذ في أبعاد مقياس الانتماء الخمسة (الولاء للوطن - المحافظة على الهوية - المحافظة على الآثار- الاعتزاز بحضارة الوطن وتاريخه - المحافظة على البيئة

وحمايتها) لصالح التطبيق البعدي وذلك بعد دراستهم للوحدة مما يدل على أثر مصادر التعلم في تنمية هذه القيم.

وفي دراسة مقارنة لمحمد (٢٠٠٦) والتي هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج مقترح لدعم الشعور بالانتماء للوطن لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، واشتملت عينة دراسته على طلاب من الجنسين (ذكور-إناث)، وطبقت الدراسة التجريبية على عينة من التلاميذ المراهقين تتراوح أعمارهم بين (١٢-١٥) ، استخدم مقياس الشعور بالانتماء للوطن ، والبرنامج الإرشادي لتنمية الانتماء للوطن، واستمارة المستوى الاجتماعي ، وكشفت الدراسة عن فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الشعور بالانتماء للوطن، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في الشعور بالانتماء للوطن بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

الدراسات الأجنبية

وفي دراسة لجودث (Judith, ٢٠٠٢) هدفت إلى التعرف على وجهات نظر آباء الطلاب حول برامج المواطنة المطبقة في المدارس الحكومية بأستراليا ، وكيف يمكن أن يسهموا في تطويرها ، وجاءت نتائج الدراسة بدعم الآباء لبرامج المواطنة ، ورغبتهم في غرس ذلك في أبنائهم. أجرى تومسون (Thommpson, ٢٠٠١) دراسة هدفت للتعرف على كيفية جعل تعليم المواطنة ممارسة وسلوكا ، لدى تلاميذ المرحلة الأساسية في شمال أستراليا ، وطبق الباحث عدة استراتيجيات في تعليم المواطنة كممارسة مجتمعية منها اتخاذ القرارات والخطط بشكل عملي وموثق ، وتوصلت الدراسة إلى أنه بالإمكان تعزيز الانتماء والهوية الوطنية باتباع عدة استراتيجيات بواسطة المعلم.

ثانيا : الدراسات المتعلقة بتطبيق المدونات في العملية التعليمية

الدراسات العربية

أجرى كل من سالم و الغامدي (٢٠١١) دراسة حول أثر استخدام المدونات التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب التخصصات الشرعية بكلية التربية ، بجامعة أم القرى ، واستخدما المنهج شبه التجريبي ، وأسفرت النتائج عن وجود أثر للمدونات في تحسين مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب ، وبقاء أثر التعلم لفترة أطول .

وفي دراسة المدهوني (٢٠١١) حول فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه لدى طالبات جامعة القصيم ، حيث طبقت الباحثة المنهج التجريبي ، ووجدت ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

الدراسات الأجنبية

في دراسة كلاما (Klamma,٢٠٠٧) والتي هدفت للتدريب على استخدام تصميم التعليم عبر الويب ٢، ضمن مبادرة أوربية مشتركة للتعليم العالي حول تطبيقات البرامج الاجتماعية في الويب كالمدونات والويكي وأدوات المشاركة ، وتم احتساب نقاط المشاركة للمتدربين ، عبر ثلاث مراحل زمنية لكل مرحلة أربعة أسابيع ، وذلك في أربع مؤسسات تابعة للتعليم العالي ، وأيد ٩٤% من المشاركين استخدام الأدوات الاجتماعية في الويب ٢ للتعليم في المستقبل.

وأجرى ريان (Ryan,٢٠٠٧) دراسة هدفت لقياس أثر شبكات الانترنت الاجتماعية على التحصيل والادراك الحسي نحو التعاون لطلاب الصفوف السادس والثامن ، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وطبق اختبار تحصيلي قبلي وبعدي، وقسم الطلاب لمجموعة ضابطة وتجريبية ، وتم تدريس الطلاب باستخدام الويكي والمدونات والمننديات، وأسفرت النتائج عن وجود

فروق ذات دلالة إحصائية في الإدراك الحسي نحو العمل التعاوني لصالح المجموعة التجريبية ،
وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل بين المجموعات.

وفي دراسة بيلا (Bella, ٢٠٠٥) والتي هدفت إلى التحقق من فاعلية المدونات الإلكترونية
في تنمية مهارة الكتابة لدى طلبة الصف الخامس بالولايات المتحدة الأمريكية ، واستخدم الباحث
المنهج شبه تجريبي ، وطبق المدونات الإلكترونية في مهارة الكتابة على العينة التجريبية ، في
حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة الضابطة التي لم تطبق عليها المدونات ،
وتوصل إلى فاعلية المدونات في تنمية مهارة الكتابة لدى طلاب الصف الخامس .

تعليق عام على الدراسات السابقة

- أجريت الدراسات في بيئات مختلفة كدول الخليج العربي وبلاد الشام وأمريكا وأستراليا ، فمفهوم
الانتماء الوطني لا يختص بشعب معين بل يرتبط بجميع الحضارات والشعوب.
- استخدمت أغلب الدراسات السابقة المنهج شبه التجريبي ، لأن موضوع قياس الانتماء الوطني
يتطلب هذا النوع من الدراسات.
- أظهرت نتائج الدراسات أن أغلب البرامج المقترحة لها أثر إيجابي في تنمية الانتماء الوطني
لدى الطلبة.
- ندرة الدراسات التي تناولت المدونات الإلكترونية وأثرها على التعليم أو أثرها على المواطنة ،
نظرا لحدثة هذا المفهوم الذي ظهر في ٢٠٠٥ فقط.
- تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة على حد علم الباحثات بأنها:

أول دراسة في النطاق المحلي بسلطنة عمان، وأول دراسة تستخدم المدونات لقياس أثرها على الانتماء الوطني .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.

- وسعت فهم وإدراك الباحثات لموضوع الدراسة.
- أسهمت الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري لهذه الدراسة.
- استفادت الباحثات من الدراسات السابقة في تصميم أداة الدراسة.
- مكنت الدراسات السابقة الباحثات من اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.
- الاطلاع على المراجع والمصادر المختلفة والتي تتناسب مع الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

المنهج والجراءات

فيما يلي عرض لاجراءات البحث متضمنا وصفا لمنهج الدراسة والمجتمع ، والعينة ، والأدوات المستخدمة فيه من حيث بنائها ، والتأكد من صدقها وثباتها ، بالإضافة إلى متغيرات البحث ، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل النتائج.

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم اعتماد المنهج شبه التجريبي وتصميم مجموعتين مستقلتين تجريبية وضابطة مع تطبيق مقياس الانتماء الوطني قبليا وبعديا على طالبات الصف السابع بمدرسة أم عمارة للتعليم الأساسي بمحافظة شمال الباطنة ، وتطبيق برنامج حاسوبي وهو عبارة

عن مدونة الكترونية لتنمية قيم الإنتماء الوطني والتي تم تطبيقها على المجموعة التجريبية فقط ،
ويوضح جدول (١) التصميم الشبه تجريبي للدراسة الذي تم تطبيقه:

جدول (١)

التصميم الشبه تجريبي للدراسة الذي تم تطبيقه

المجموعة	العدد	تطبيق القياس القبلي للمقياس	تطبيق المدونة الالكترونية	تطبيق القياس البعدي للمقياس
التجريبية	٣٣	*	**	*
الضابطة	٣٤	*		*

* تطبيق مقياس الانتماء للوطن ** تطبيق المدونة الالكترونية

تم التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث بالنسبة لمتغير الانتماء الوطني، والتي قد تؤثر على نتائج
البحث قبل البدء في تطبيق المدونة على العينة التجريبية ، و جدول (٢) يوضح دلالة الفرق بين
المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الانتماء الوطني.

جدول (٢)

دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمتغير الانتماء الوطني

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٣	٣,٣٢	٠,٢٦	١,١٠	غير دالة
الضابطة	٣٤	٣,٢٩	٠,٣١	١,١٤	

يتبين من جدول (٢) عدم وجود فرق دال إحصائيا في متغير الانتماء الوطني ، الأمر الذي يشير
إلى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من شعبتين للصف السابع الأساسي بمدرسة أم عمارة للتعليم الأساسي بمحافظة شمال الباطنة للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م وبلغ عدد الطالبات ٦٧ طالبة.

عينة الدراسة

اشتملت عينة البحث على (٦٧) طالبة من الصف السابع الأساسي موزعة على شعبتين دراسيتين، وتراوح أعمارهن بين ١٢-١٣ سنة، ٣٣ طالبة عينة تجريبية و ٣٤ ضابطة.

أداة الدراسة

مقياس الانتماء الوطني

وهو عبارة عن استبيان يحتوي على عبارات تقيس درجة الانتماء الوطني لطالبات الصف السابع بمدرسة أم عمارة للتعليم الأساسي؛ وذلك من خلال استجابتهن على ٤٢ عبارة مقسمة إلى ثلاثة محاور تضمنها المقياس ، والذي تم بناؤه بعد مراجعة الأدب النظري ذات الصلة بموضوع الانتماء الوطني كدراسة محمد (٢٠١٥) ، وطنطاوي (٢٠٠٨) ، وعبد الحميد (٢٠٠٧) ، و ريان (Ryan, ٢٠٠٧) والتي من خلالها تم التعرف على العديد من الأدوات التي استخدمها الباحثون في تطبيق دراساتهم ، كما أجرت الباحثات عدة لقاءات مع مجموعة من طالبات الصف السابع بهدف معرفة انطباعهن وآرائهن عن قيم الانتماء الوطني ، وقدرتهن على التعامل مع المقاييس . ولقد أعدت الباحثات المقياس بصورته الأولية وتألف من قسمين ، تضمن القسم الأول بيانات أولية عن المستجيب ، أما القسم الثاني تضمن عبارات المقياس ، يقابلها البدائل بصورة ثلاثية (موافق ، محايد ، غير موافق)، ومقسمة إلى ثلاثة محاور ذات علاقة بالانتماء الوطني ، وهي :

المحور الأول : حب الوطن وترديد النشيد الوطني.

ويعني الشعور بالحب والتأييد والفخر بالوطن ، وترديد النشيد الوطني بشكل يومي خلال طابور الصباح والذي يؤكد الشعور والانتماء للوطن.

المحور الثاني : الحفاظ على الممتلكات العامة.

ويعني المحافظة على كل ما هو داخل المدرسة من أثاث وكراسي وكتب مدرسية ، وهي ليست ممتلكات شخصية بل هي ملك للجميع ، لذلك وصفت بالعامية .

المحور الثالث : المشاركة في النشاط الكشفي والارشادي.

وهو إحدى الأنشطة المدرسية التي ذات الصلة الكبيرة بالانتماء للوطن ، فجلالة السلطان المفدى- حفظه الله ورعاه- هو الكشاف الأعظم ، ويشمل هذا النشاط عدة فعاليات وبرامج تهدف في مجملها للمحافظة على مكتسبات الوطن وتراثه الأصيل.

صدق الأداة

للتحقق من صدق مقياس الانتماء الوطني تم عرضه بعد اعداده في صورته الأولية الملحق (١) على عدد من المحكمين وعددهم (١٠) من ذوي الاختصاص والخبرة ، لقياس مدى الصدق الظاهري للأداة ، ويوضح الملحق (٣) أسماء المحكمين الذين قاموا بتحكيم المقياس. ويخلص جدول (٣) محاور المقياس في صورته الأولية، وعدد عباراته (٤٥) عبارة .

جدول (٣)

محاور المقياس في صورته الأولية وعدد فقرات كل محور

م	المحور	عدد العبارات	النسبة المئوية
١	حب الوطن وترديد النشيد الوطني	١٥	%٣٣,٣٣
٢	الحفاظ على الممتلكات العامة	١٥	%٣٣,٣٣
٣	المشاركة في النشاط الكشفي والارشادي	١٥	%٣٣,٣٣

وبعد استطلاع الفريق البحثي لآراء المحكمين حول مدى وضوح العبارات، ومدى اتساق العبارات الفرعية مع المحور العام، ومدى أهميتها، ومدى مناسبة هذه العبارات لطالبات الصف السابع الأساسي، وسلامة ووضوح الصياغة اللغوية، وبناء على اقتراحاتهم تم إجراء تعديلات على المقياس

، حيث أشار بعض المحكمين إلى ضرورة تقليص عدد العبارات الخاصة بكل مجال ، لأن عددها كان ١٥ عبارة لكل مجال ، كما قاموا بتعديلات على الصياغة اللغوية لكثير من العبارات ، وإضافة بعض العبارات وحذف ثلاثة عبارات ، وإخراج مقياس الانتماء الوطني في صورته النهائية ليتكون من (٤٠) عبارة موزعة على ثلاثة محاور كما في الملحق (٢)، ويلخص جدول (٤) محاور المقياس في صورته النهائية ، وعدد فقراته (٤٠) .

جدول (٤)

محاور المقياس في صورته النهائية وعدد العبارات لكل محور

م	المحور	عدد العبارات	النسبة المئوية
١	حب الوطن وترديد النشيد الوطني	١٤	%٣٥,٠٠
٢	الحفاظ على الممتلكات العامة	١٣	%٣٢,٥٠
٣	المشاركة في النشاط الكشفي والارشادي	١٣	%٣٢,٥٠

ثبات الأداة

تم التأكد من ثبات مقياس الانتماء الوطني ، وذلك من خلال حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) ، وذلك لأنها الطريقة الأفضل استخداما مع مقاييس الاتجاهات والتي يكون فيها الاستجابات مثل موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة (كريم، ٢٠١٤) .

ويوضح جدول (٥) معامل الثبات لمحاور المقياس ، والمقياس ككل.

جدول (٥)

معامل ثبات مقياس الانتماء الوطني

محاور المقياس	عدد الفقرات	معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)
حب الوطن وترديد النشيد الوطني	١٤	0.88
الحفاظ على الممتلكات العامة	١٣	0.93
المشاركة في النشاط الكشفى والارشادي	١٣	0.87
الأداة ككل	٤٠	0.93

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي للمحاور الثلاثة كانت (٠,٩٣٤)، وهي درجة مرتفعة مما يدل على ثباتها.

كما قامت الباحثات بحساب الثبات لمقياس الانتماء الوطني بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق حيث قامت الباحثات بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٢٠) طالبة ثم قامت الباحثات بإعادة تطبيق المقياس نفسه بعد ١٥ يوم من إجراء التطبيق في المرة الأولى على نفس العينة مع تسجيل النتائج في المرتين ، ثم تم الحصول على معامل الارتباط بين درجات الطالبات في الاستبانة عند تطبيقها للمرة الأولى والثانية. وحصلت الباحثات على معامل ثبات (٠,٨٤) ، ويعتبر دال عند مستوى (٠,٠٠١) ويمكن الثقة به .

المدونة الالكترونية لتنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدى طالبات الصف السابع بمدرسة أم عمارة للتعليم الأساسي

وصف المدونة

وهي عبارة عن صفحة على الانترنت ، تم تصميمها لتعزيز بعض مفاهيم الانتماء الوطني لدى طالبات الصف السابع بمدرسة أم عمارة للتعليم الأساسي ، وتتضمن العديد من الحقائق والمهارات والقواعد السلوكية المرتبطة بقيم الانتماء الوطني. وتعرض الصفحة المعلومات على صورة مجلة

عمودية ، وتتيح المجال للمتصفح بأن يضيف التعليقات المناسبة ، وتمتاز المدونة الالكترونية عن غيرها من التطبيقات بسهولة التعامل معها وتصفحها ، مما يلائم ذلك الفئة العمرية لطالبات الصف السابع الأساسي بالمدرسة.

بناء المدونة

قامت إحدى عضوات الفريق البحثي بتصميم المدونة الالكترونية بعد أن تلقت التدريب الكافي على يد أحد الفنيين بمركز التدريب المهني بمحافظة شمال الباطنة ، ولمدة خمسة أيام ، ثم تم انتقاء المواد السمعية والمرئية والتي سيتم تضمينها في الصفحة وذات صلة بمحاور الدراسة ، وذلك بعد الاتفاق مع أعضاء الفريق البحثي ومشرف المحافظة ، ثم تم اخراج الصفحة في صورتها الأولية ، وعرضها على عدد من الفنيين والمختصين في مجال الحاسب الآلي والشبكات ، وذلك للتحقق من اتقان تصميمها ، والتحقق من عدم وجود مشكلات فنية قد تصادف المتصفح ، وأن المواضيع المطروحة ذات علاقة بمحاور الدراسة الثلاثة ، ومدى ملائمة أسلوب عرض المادة العلمية على طالبات الصف السابع الأساسي. وأشار الفنيون بضرورة التنوع في المواد التي تتضمنها المدونة (كالصور والمقاطع والحقائق)، وضرورة الاستفادة من الأدب النظري ، والدراسات النظرية السابقة والتي تناولت الانتماء الوطني ، ليسهل بذلك اختيار المواد ذات الصلة بموضوع الدراسة ليعتمد ادراجها في المدونة الالكترونية ، وتم التعديل بناءا على الملاحظات وأصبحت المدونة جاهزة للتطبيق على عينة البحث ، ويبين الملحق (٤) أسماء الفنيين الذين قيموا تصميم المدونة الالكترونية.

الفترة الزمنية لتطبيق المدونة

تم تحديد الزمن اللازم لتنفيذ المدونة وذلك من خلال طبيعة المواقع الإلكترونية ، التي تتطلب التدريب مسبقا على آلية الدخول للصفحة من قبل الطالبات، بالإضافة إلى حجم المواد المدرجة

في الصفحة ونوعيتها ، وكذلك في ضوء آراء المحكمين الذين تم عرض البرنامج عليهم، وبناء على كل ذلك تم تحديد زمن التطبيق ليكون لمدة شهر واحد بواقع ٢٠ ساعة تدريبية موزعة على أربعة أسابيع. ويوضح جدول (٦) البرنامج الزمني لتطبيق المدونة الإلكترونية.

جدول (٦)

البرنامج الزمني لتطبيق المدونة الإلكترونية		
م	المحور	عدد الساعات التدريبية المخصصة
١	التعريف بالمدونة الإلكترونية وآلية الاستخدام	٣
٢	حب الوطن وترديد النشيد الوطني	٥
٣	الحفاظ على الممتلكات العامة	٥
٤	المشاركة في النشاط الكشفى والارشادي	٥
٥	أنشطة ختامية	٢

آلية تطبيق المدونة

تم اختيار مركز مصادر التعلم بالمدرسة للتطبيق العملي، نظرا لتوفر أجهزة الحواسيب على عدد العينة التجريبية ، وتم توجيه دعوات لأمهات الطالبات المستهدفات في العينة التجريبية ، وذلك لتعريفهن بالمدونة الإلكترونية وأهدافها ودواعي التطبيق. وتم تطبيق المدونة الإلكترونية وفق الخطة الزمنية التي تم تحديدها كما في جدول (٦) ، وكان التطبيق خلال حصص الاحتياطي الأسبوعي ، بالإضافة إلى استقطاع بعض حصص المواد الأساسية المتقدمة في المنهاج الدراسي . وكان التطبيق بإشراف من عضوات الفريق البحثي و أخصائية مصادر التعلم ، اللواتي كن يقدمن كل الدعم والتوجيه للطالبات ، بالإضافة إلى تزويدهن بالخلفيات النظرية عن كل مادة

تعليمية يتم عرضها ، ومناقشة الطالبات بعد كل عرض حول جوانب الاستفادة والأثر المترتب على توجهاتهن نحو محاور الدراسة بعد كل مشاهدة ، وحثهن على إدراج التعليقات الخاصة بهن في صفحة المدونة الإلكترونية بعد كل مادة معروضة.

متغيرات البحث

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

المتغير المستقل : هو تطبيق المدونة الإلكترونية على طالبات الصف السابع الأساسي بمدرسة أم عمارة للتعليم الأساسي ، والمتغير التابع هو درجة الانتماء الوطني لدى طالبات الصف السابع الأساسي بمدرسة أم عمارة للتعليم الأساسي.

إجراءات الدراسة

ومن اجراءات الدراسة التي قامت بها الباحثات الاطلاع على الكتب والبحوث العربية والأجنبية المتعلقة بالانتماء الوطني من أجل التعرف على مفهومها وأبعادها وأهميتها ، ولتوظيف ذلك في بناء أدوات الدراسة وهي مقياس الانتماء الوطني والمدونة الإلكترونية ، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين للتحقق من صدقها ولإبداء الرأي والملاحظة ، لاجراء هذه الأدوات البحثية فيما بعد بالصورة النهائية في ضوء آرائهم وملاحظاتهم ، لتصبح ملائمة لتطبيقها على عينة الدراسة ، التي اشتملت على مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ، تم التحقق من تكافؤها في متغير البحث ، وتطبيق إجراءات الدراسة عليها ، حيث تم التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الانتماء الوطني على المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ، بينما تم تطبيق المدونة الإلكترونية على المجموعة التجريبية فقط ، ثم تم تحليل النتائج إحصائياً وتفسيرها ومناقشتها

المعالجة الإحصائية

تمت معالجة الفرض الأول والثاني والثالث عن طريق استخدام الحزمة الإحصائية (SPSS) ، حيث تم استخدام اختبار (t-test) والمتعلق باستخدام الفروق بين متوسطي المجموعتين في الفرض الأول ، في حين تم معالجة الفرضين الثاني و الثالث باستخدام اختبار (t-test) للعينات المزدوجة والمتعلق باستخدام الفروق بين متوسطي القياس القبلي والبعدي لكل مجموعة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف على أثر برنامج مقترح في تنمية بعض قيم الانتماء الوطني لدى طالبات الصف السابع بمدرسة أم عمارة للتعليم الأساسي بولاية صحرار بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان، وفيما يأتي عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، مصنفة حسب تسلسل فرضياتها.

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

افتترضت هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الانتماء الوطني لصالح المجموعة التجريبية تعزى إلى البرنامج المقترح للمدونة الالكترونية المطبق في هذه الدراسة. ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعتين: التجريبية والضابطة للدرجة الكلية لكل محور من محاور مقياس الانتماء الوطني على القياس البعدي وجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات الكلية لمحاور مقياس الانتماء الوطني

لدى أفراد المجموعتين: التجريبية والضابطة على القياس البعدي

المحور	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القياس البعدي
حب الوطن وترديد النشيد الوطني	التجريبية	٤٠,٥٣	٢,٧٩	
	الضابطة	٣٧,٠٠	٣,٣٨	
الحفاظ على الممتلكات العامة	التجريبية	٣٥,١٧	٢,٤٢	
	الضابطة	٣٠,٧٠	٢,٩٦	
المشاركة في النشاط الكشفي والارشادي	التجريبية	٣٣,٨٣	٢,٥٣	
	الضابطة	٢٧,٩٧	٥,٣٣	

يتضح من معطيات جدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية على محاور مقياس الانتماء الوطني أكبر من المتوسطات الحسابية لدى أفراد المجموعة الضابطة. وللتحقق من دلالة هذه الفروق بين أفراد المجموعتين: التجريبية والضابطة على القياس البعدي، تم استخدام : "مان- ويتني" (Mann- Whitney U Test) و جدول (٨) يبين النتائج التي تم التوصل إليها .

جدول (٨)

مستويات الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية لمحاور مقياس الانتماء الوطني لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي

المحور	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة ٠,٠١
حب الوطن وترديد النشيد الوطني	التجريبية	٣٩,٣٧	١١٨١,٠٠	- ٣,٩٦	* ٠,٠٠٠
	الضابطة	٢١,٦٣	٦٤٩,٠٠		

التجريبية	٤٢,٧٥	١٢٨٢,٥٠	٥,٤٦ -	٠,٠٠٠ *
الحفاظ على الممتلكات العامة	الضابطة	١٨,٢٥	٥٤٧,٥٠	
التجريبية	٣٩,٨٢	١١٩٤,٥٠	٤,١٦ -	٠,٠٠١ *
المشاركة في النشاط الكشفي والارشادي	الضابطة	٢١,١٨	٦٣٥,٥٠	

(*) عند مستوى دلالة $Q \geq 0,01$

يتضح من معطيات جدول (٨) أن مستويات الدلالة الاحصائية للفروق بين درجات الانتماء الوطني، مقاسة بالدرجة الكلية لمحاور المقياس لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، تراوحت بين (٠,٠٠٠ و ٠,٠٠١) وهي جميعها أقل من (٠,٠١)، مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الانتماء الوطني لدى أفراد المجموعتين: التجريبية والضابطة على القياس البعدي عند مستوى دلالة ($Q \geq 0,01$) لصالح أفراد المجموعة التجريبية مما يدعم الفرضية الأولى للدراسة .

ثانيا: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

إفترضت هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مقياس الانتماء الوطني على المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي قبل وبعد تطبيق المدونة الالكترونية.

. ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الانتماء الوطني على القياسين: القبلي والبعدي، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات الكلية لمحاور مقياس الانتماء الوطني

لدى أفراد المجموعة التجريبية على القياسين القبلي والبعدي

المحور	القياس القبلي		القياس البعدي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
حب الوطن وترديد النشيد الوطني	٣٧,٢٧	٤,٣٧	٤٠,٥٣	٢,٧٩
الحفاظ على الممتلكات العامة	٢٧,٠٣	٦,٤٠	٣٣,٨٣	٢,٥٣
المشاركة في النشاط الكشفي والارشادي	٣١,٣٣	٣,٢٢	٣٥,١٧	٢,٤٢

يتبين من جدول (٩) الفروق الظاهرة في درجات المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الانتماء الوطني لدى المجموعة التجريبية على كل من القياسين: القبلي والبعدي. وللتحقق من دلالة هذه الفروق بين المقياسين: القبلي والبعدي، لدى أفراد المجموعة التجريبية، تم استخدام اختبار (t-test)، وجدول (١٠) يبين الدلالة الإحصائية للفروق بين درجات الانتماء الوطني لدى أفراد المجموعة التجريبية للدرجة الكلية لمحاور المقياس.

جدول (١٠)

مستويات الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية لمحاور مقياس الانتماء الوطني لدى أفراد المجموعة التجريبية على القياسين : القبلي والبعدي

المجموعة التجريبية	القبلي	البعدي	قيمة	مستوى
	(ن = ٣٣)	(ن = ٣٣)	(ت)	الدلالة الإحصائية
المتغير	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الانتماء الوطني	٦١,٩٤	٩,٢٥	٨٩,٧١	٧,٣٩
				٥,٥٩
				٠,٠٠١ *
				دال
				إحصائية

(*) عند مستوى دلالة $Q \geq 0,01$

يتبين من جدول (١٠) أن مستويات الدلالة الاحصائية للفروق بين درجات الانتماء الوطني مقاسة بالدرجة الكلية لمحاور المقياس لدى أفراد المجموعة التجريبية على القياسين : القبلي والبعدي، تراوحت بين (٠,٠٠٠ و ٠,٠٠١) وهي جميعها أقل من (٠,٠١)، مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الانتماء الوطني لدى أفراد المجموعة التجريبية على القياسين: القبلي والبعدي عند مستوى دلالة $(Q \geq 0,01)$ لصالح القياس البعدي، وهذه النتيجة تقود الى قبول الفرضية للدراسة .

ثالثا : النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في تطبيق مقياس الانتماء الوطني للمجموعة الضابطة.

لاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس الانتماء الوطني على المجموعة الضابطة تم استخدام اختبار (t-test) وجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الانتماء الوطني لدى أفراد القياسين القبلي والبعدي على المجموعة الضابطة

المجموعة الضابطة	القبلي	البعدي	قيمة	مستوى
	(ن = ٣٤)	(ن = ٣٤)	(ت)	الدلالة

الإحصائية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	٠,٠٥
الانتماء الوطني	٥٥,٦٣	١٠,٤٠	٥٥,٧١	٧,٠٩	٠,٠٣ غير دال

مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات

أداء الطلبة على القياسين (القبلي والبعدي) على المجموعة الضابطة لمقياس الانتماء الوطني ... الأمر الذي يشير إلى صحة هذه الفرضية .

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها، والتي تمثل إجابة للسؤال الرئيس للدراسة والفرضيات التي وردت في الفصل الأول منها، كما يتضمن مناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة التي وردت في الفصل الثاني، ومن ثم أهم التوصيات والبحوث المقترحة .

أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الانتماء الوطني لصالح المجموعة التجريبية تعزى إلى البرنامج المقترح للمدونة الالكترونية المطبق في هذه الدراسة.

لقد أظهرت النتائج صحة هذه الفرضية ، نظرا لوجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الانتماء الوطني لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية ، وهذا يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض قيم الانتماء الوطني لدى طالبات الصف السابع الأساسي بمدرسة أم عمارة للتعليم الأساسي ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Bella, ٢٠٠٥)، ودراسة محمد (٢٠٠٦)، ودراسة عبد الحميد (٢٠٠٧)، ودراسة (Klamma, ٢٠٠٧)، ودراسة (Ryan, ٢٠٠٧) ، ودراسة المطيري (٢٠٠٩)، ودراسة سالم والغامدي (٢٠١١)، ودراسة المدهوني (٢٠١١)، ودراسة محمد (٢٠١٥) والتي أشارت جميعها إلى فاعلية المدونات في تنمية وتحسين التفكير والانتماء للوطن . ويمكن أن يعزى ذلك أيضا إلى طبيعة البرامج الإلكترونية والتي تمتاز بأسلوب شائق ، تشجع الطلاب على التعلم ، وتؤثر على أحاسيسهم وتوقعاتهم، وتجعل الطالب يتفاعل معها بشكل كبير ، وهذا يتفق مع دراسة عبدالوهاب (٢٠١٢) بأن للأنشطة أو البرامج المعدة تأثير إيجابي في تنمية المواطنة، كما أن غرس الانتماء الوطني لدى الطلاب يحتاج إلى نماذج تطبيقية وصور ومواقف ، وهذا ما زودته المدونة الإلكترونية للطالبات ، حيث وفرت لهن مواد ومقاطع تعليمية متنوعة جعلت حواس الطالبات تتفاعل جميعها ، مما ساهم في تنمية بعض قيم الانتماء الوطني لدى طالبات الصف السابع الأساسي ، وهذا يتفق مع دراسة طنطاوي (٢٠٠٨) التي وظفت الخبرة التي تتوفر لدى العينة ومهاراتهم الحسية (البصرية والسمعية واللغوية) عبر برنامج متكامل ساهم بفعالية في تنمية الانتماء للوطن لدى أفراد العينة ، فالانتماء الوطني يتعمق بالخبرات والمواقف التي يمر بها الطالب ، لأنه احساس ينمو مع نمو الطالب في حال تم تعزيزه ، كما في دراسة أبوسكينة وآخرون (٢٠٠٧) التي توافقت نتائجها مع الدراسة الحالية ، والتي استخدمت الصور المتحركة ومقاطع الفيديو، وهذا يتطابق مع مبدأ بناء المدونة الإلكترونية . وتعد هذه النتيجة ذات أهمية في الميدان التعليمي حيث

بالامكان الاستفادة من المدونات الالكترونية في تحسين التعليم والقيم بشكل عام ، عن طريق تزويدها بمواد تعليمية هادفة تتلاءم مع الفئة العمرية الموجهة إليها.

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مقياس الانتماء الوطني على المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي قبل وبعد تطبيق المدونة الالكترونية.

لقد أظهرت النتائج صحة هذه الفرضية ، نظرا لوجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الانتماء الوطني لدى أفراد المجموعة التجريبية على القياسين: القبلي والبعدي عند مستوى دلالة ($Q \geq 0,01$) لصالح القياس البعدي.

وتعزو الباحثات وجود الفروقات الإيجابية لصالح القياس البعدي إلى أن المدونة الالكترونية لها تأثير واضح في تنمية بعض قيم الانتماء الوطني لدى العينة التجريبية ، وهذا يتفق مع دراسة سالم و الغامدي (٢٠١١) ، والتي أسفرت نتائجها عن وجود أثر للمدونات في تحسين مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب ، وبقاء أثر التعلم لفترة أطول ، فكذا في الدراسة الحالية أثر تطبيق المدونة على استجابات العينة التجريبية ، فبعد إعادة تطبيق مقياس الانتماء الوطني ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة التجريبية ، وكذلك اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة المدهوني (٢٠١١) التي أثرت فيها المدونة المطبقة على تحصيل الطلبة مما أدى إلى تحسن أدائهم ، وكذلك المدونة في الدراسة الحالية ساهمت في تنمية بعض قيم الانتماء الوطني ، مما ولد قناعة لدى أفراد العينة التجريبية بأهمية المحاور التي تضمنها المقياس البعدي ، كما أن فقرات المقياس تتضمن مجموعة من القيم الوطنية موزعة في ثلاثة محاور ، والتي ركزت عليها المدونة الالكترونية ، لذا اكتسبت الطالبات في المجموعة التجريبية هذه القيم مما انعكس إيجابيا على نتائج تطبيق القياس البعدي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاما وزملائه (Klamma, ٢٠٠٧) التي أيد فيها ٩٤% من المشاركين

بضرورة استخدام الأدوات الاجتماعية في الويب ٢ للتعليم في المستقبل، لأنها تحسن الأداء وتكسب الطلاب خبرة تطبيق المحتوى في مواقف أخرى ، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة ريان (Ryan, ٢٠٠٧) التي أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل بين المجموعات ، بعد تطبيق الاختبار البعدي في حين ظهرت الفروق في الإدراك الحسي نحو العمل التعاوني لصالح المجموعة التجريبية ، في حين الدراسة الحالية قد أثرت فيها المدونة الإلكترونية على تنمية بعض قيم الانتماء الوطني لدى العينة التجريبية والتي عكستها نتائج القياس البعدي لمقياس الانتماء الوطني ، وتعزو الباحثات ذلك إلى كون المدونة قد ركزت على المحاور الثلاثة التي تناولتها الدراسة ، وساهمت التغذية الراجعة من المختصين في المدونة الإلكترونية إلى تحسين المحتوى وجعله مفيداً للفئة المستهدفة.

كما أن أسلوب تنفيذ البرنامج المقترح من قبل الباحثات من حيث الاهتمام بالجانبين النظري والتطبيقي مع متابعة الطالبات في العينة التجريبية أثناء التطبيق الأمر الذي أكسب الطالبات صفة الجدية في التدريب والتفاعل الإيجابي مع المدونة والمقياس.

وتشير الباحثات إلى أهمية هذه النتيجة ، ذلك لأن البرامج التي تتضمنها المدونة الإلكترونية لها أثر فعال في تنمية الانتماء الوطني من خلال الدور الذي تتركه تلك البرامج في بث الوعي وتعزيز حب الوطن لدى طليبتنا من خلال الفعاليات والبرامج المنفذة من أجل إدراك أهمية تلك المفاهيم المقدمة لهنّ والذي ينعكس على سلوكهنّ اليومي، فضلاً عن إن البرنامج يساعدهنّ على تنمية مهارتهنّ وقدراتهنّ في الاحتفاظ بتلك المفاهيم ويمدهنّ بالخبرات التي تعينهنّ على توظيفها بعد تخرجهن من المدرسة في المستقبل.

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في تطبيق مقياس الانتماء الوطني للمجموعة الضابطة.

وكشفت النتائج عن صحة هذه الفرضية نظرا لعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات أداء الطلبة على القياسين (القبلي والبعدي) على المجموعة الضابطة لمقياس الانتماء الوطني.

وتعزو الباحثات هذه النتيجة إلى كون العينة الضابطة لم يتم إدراجها في البرنامج المقترح ، لذا لم تكتسب الطالبات أية معرفة أو مهارات تتعلق بقيم الانتماء الوطني التي تضمنها المقياس ، لذا لم تتحسن استجابتهن على القياس البعدي ، وهذا يتفق مع دراسة بيلا (Bella, ٢٠٠٥) ، والتي طبقت فيها المدونات الالكترونية ، وساهمت في تحسين مهارة الكتابة على العينة التجريبية ، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة الضابطة التي لم تطبق عليها المدونات، مما جعله يتوصل إلى فاعلية المدونات في تنمية مهارة الكتابة لدى طلاب الصف الخامس ، وتعزو الباحثات ذلك إلى أن ما تحتويه المدونة من مقاطع فيديو وصور ومعلومات لها دور كبير في تحسين التعلم والقيم والاتجاهات ، نظرا لسهولة تصفحها ، بالإضافة أنها ممتعة ، لما تحتويه من وسائط متعددة ، وهي أيضا متاحة وفي متناول الجميع ، وهذه النتيجة تتفق أيضا مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تتطلب إدخال التعلم الالكتروني المرتبط بمفهوم البرمجيات المعتمدة على الانترنت ، والذي أطلق عليه ويب الجيل الثاني (Downes, ٢٠٠٦). كما ترى الباحثات أن المدونة الإلكترونية أداة مرنة للتعلم يمكن استخدامها كمصدر طويل الأمد وذو أثر فعال في تعديل الاتجاهات والقيم وتحسين التعليم ، وتكوين أنماط سلوكية ايجابية لدى الطلاب تجاه وطنهم من خلال العروض والصور والمقاطع الهادفة، ونبذ الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها من خلال تقديم المواعظ وبيان أضرارها على الفرد والمجتمع، فضلاً عن اكساب الطلبة الحس الوطني بأساليب محفزة تعتمد

على الترفيه والمتعة، وفتح باب الحوار الهادف والفعال بين الطلبة على الصفحات الالكترونية ،
وغرس حب الوطن من خلال تضمين تلك الصفحات منجزات يعتز بها الوطن .

كما تتفق هذه النتيجة أيضا مع ما أكدته الأدبيات التربوية الحديثة مثل (Richardson, ٢٠٠٦)
و (Juwah, ٢٠٠٦) في هذا الصدد الى أهمية المدونات الالكترونية والشبكات المعلوماتية في
بناء المواطنة، وتزويد الطلاب بمعلومات وطنية تتوافق مع مراحلهم العمرية.

توصيات الدراسة

على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية توصي الباحثة بالآتي :

١. أهمية تطبيق المدونة الالكترونية المقترحة لتنمية الانتماء الوطني في المدارس.
٢. ضرورة قيام الهيئات التدريسية والادارية في المؤسسات الاكاديمية بإعداد البرامج التوعوية الهادفة التي تحث طلبتها على الالتزام بقوانين المدرسة واحترام حقوق الآخرين وغرس حب الوطن والولاء له .
٣. حث المؤسسات التربوية التعاون مع المؤسسات الاجتماعية الاخرى بضرورة تكثيف جهودها وأخذ دورها بتكريس مفاهيم وقيم المواطنة والولاء والانتماء للوطن لدى الأبناء.
٤. أن تسعى الأسرة إلى استيعاب دورها في معرفة طبيعة ، وخصائص الأبناء حتى تستطيع أن تتعامل معهم بشكل سليم وواع .
٥. ان يقوم الاخصائي الاجتماعي في المدارس بتقديم البرامج والفعاليات والمحاضرات التوعوية التي تنبذ السلوكيات الخاطئة للطلبة والتي تتعارض مع قيم الاعتزاز بالوطن، وتوجيههم نحو المحافظة على ممتلكات الوطن العامة، وتركز على جانب الإنتماء الوطني .

٦. التأكيد على أولياء الامور السماح لأبنائهم الطلبة المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية والترفيهية المدرسية كونها تسهم في تنمية الانتماء الوطني وحب الوطن، والشعور بالقدرة على التواصل مع الآخرين.

المقترحات

استكمالاً لمتطلبات هذه الدراسة، فإن الباحثات يقترحن إجراء الدراسة الحالية على :

١. عينة أخرى تشمل محافظات ومناطق السلطنة الأخرى.
٢. إجراء الدراسة على مراحل دراسية أخرى .
٣. متغيرات ديموغرافية مثل (النوع الاجتماعي، الحالة الاجتماعية والاقتصادية للوالدين، الخ) .
٤. التعرف على دور المؤسسات الصحية والتربوية والاعلامية والاجتماعية والدينية والامنية في تنمية الانتماء الوطني للأفراد بصورة عامة .

المراجع

أولا : المراجع العربية

ابن منظور (٢٠٠٣). لسان العرب . القاهرة:دار الحديث.

أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال (١٩٩٥). نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين.

القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو سكيئة، نادية حسن ومصطفى، محمد محمد حسين وبدير، إيناس ماهر الحسينى وقنصوة،

راوية أنور السيد (٢٠٠٧). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المفاهيم السياسية لدى الأطفال فى

ضوء قيم الانتماء الأسرى. مجلة الاقتصاد المنزلى بجامعة المنوفية، ١٧ (٣)، ٩٦-٥٣.

أبو فودة ، محمد (٢٠٠٦). دور الاعلام في تدعيم تنمية الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين

في محافظة غزة (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة الأزهر ، غزة.

أسعد ، علي (٢٠٠٠). إشكالية الهوية والانتماء في المجتمعات العربية المعاصرة . مجلة المستقبل

العربي، ٢(٨٢)، ٧٩-١١٠.

آل محيا ، عبد الله يحيي حسن (٢٠٠٨). أثر استخدام الجيل الثاني للتعليم الالكتروني على

مهارات التعلم الالكتروني لدى طلاب كلية المعلمين في أبها (رسالة ماجستير غير منشورة)

. جامعة أم القرى،الرياض.

أمبوسعيدى ، عبد الله بن خميس (مارس،٢٠٠٤). تضمين مفاهيم المواطنة في مناهج العلوم.

ورقة بحثية أقيمت في ورشة المواطنة بوزارة التربية والتعليم في المنهج المدرسي بمسقط-

سلطنة عمان.

البزم ، ماهر أحمد مصطفى (٢٠١٠). دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظة غزة (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة الأزهر ، غزة.

الحبيب، فهد إبراهيم.(أبريل،٢٠٠٧). تربية المواطنة والاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة ، ورقة بحثية أقيمت في مؤتمر التربية والمواطنة اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي بالباحة - المملكة العربية السعودية

حمائل ، عبد أحمد يوسف(٢٠١١). دور إذاعة (أمن إف أم) في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة الشرق الأوسط ، الأردن.

الخرجي، عبد الواحد عبد العزيز (٢٠١٠). فاعلية المرشد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض.

خريبة ، صفاء صديق (٢٠١١). العلاقة بين العنف والانتماء لدى طلبة الجامعة . مجلة دراسات عربية في علم النفس ، ١٠ (٤) ، ٦٤١- ٦٩٩.

خضر ، لطيفة (٢٠٠٠). دور التعليم في تعزيز الانتماء . القاهرة : عالم الكتب.

الخصور ، علي سلامة (٢٠٠٦). تطور مفهوم الانتماء لدى طلبة المدارس الأساسية الأردنية (أطروحة دكتوراة غير منشورة) . الجامعة الأردنية ،الأردن.

الداود ، عبد الرحمن بن حمد (يناير،٢٠١٠). دور الإدارة المدرسية في تعزيز الإنتماء الوطني .ورقة بحثية مقدمة في ندوة الإنتماء الوطني في التعليم العام: رؤى وتطلعات،المنعقد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض - المملكة العربية السعودية.

الدريير ، عبد المنعم (٢٠٠٤). دراسات معاصرة في علم النفس التربوي . القاهرة :عالم الكتب.

سالم ، محمد محمد والغامدي، فريد (فبراير، ٢٠١١). أثر استخدام المدونات التعليمية في تنمية

مهارات التفكير الناقد لدى طلاب التخصصات الشرعية بكلية التربية بجامعة أم القرى .

دراسة بحثية مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الالكتروني والتعلم عن بعد ، تحت

شعار المدونات التعليمية وأهميتها التربوية بالرياض-المملكة العربية السعودية.

شحاته ، حسن (٢٠٠٤). النشاط المدرسي : مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه . القاهرة : الدار

المصرية .

الشعراوي ، حازم أحمد .(٢٠٠٨). أثر برنامج بالوسائل المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني

والوعي البيئي لدى طلبة الصف السابع (رسالة ماجستير غير منشورة) . الجامعة

الإسلامية، غزة.

الشهري،فايز علي عبد الله (٢٠١١). دور المدارس الثانوية في نشر الوعي الأمني دراسة مسحية

لطلاب مدينة أبها (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،

الرياض.

الشبيدي ، محمد بن خلفان (مارس، ٢٠٠٤). التربية الوطنية في المناهج الدراسية بسلطنة عمان

. ورقة بحثية أقيمت في ورشة المواطنة بوزارة التربية والتعليم في المنهج المدرسي بمسقط-

سلطنة عمان.

طنطاوى، نسرین عادل حسن محمد (٢٠٠٨). فاعلية برنامج متكامل لتنمية الانتماء للوطن لدى

أطفال المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات الطفولة بمعهد الدراسات العليا للطفولة، ١١

(٤١)، ٢٧٠.

العامر، عثمان بن صالح (مايو، ٢٠٠٧). أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي (دراسة استكشافية). دراسة حثية مقدمة للقاء السنوي الثالث لقادة العمل التربوي بالباحة-المملكة العربية السعودية.

عبد اللطيف ، حسن علي (١٩٩١). مدى تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بدولة البحرين للمفاهيم التي يتضمنها منهاج التربية الوطنية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية ، الأردن.

عبد الله ، عائدة (٢٠٠٨). علاقة الانتماء بتقدير الذات لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة . مجلة دراسات الطفولة ، ١١ (٤٠)، ص ٢٢٣-٢٣٦.

عبد الله ، عصام (٢٠٠٩). المواطنة . القاهرة : مركز ماعت للدراسات القانونية والدستورية. عسيري ، ابراهيم و المحيا ، عبد الله (٢٠٠٦). دراسة مسحية حول التعلم الذاتي وتطبيقاته عبر الانترنت. مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي : الرياض.

علي ، ابراهيم (١٩٩٨). برنامج مقترح في مادة علم الاجتماع لتنمية الانتماء الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية . مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، ٤٧، (٣)، ٢٣٢-٢٥٧.

العيوي ، عبد الرحمن . (١٩٩٧). سيكولوجية الطفولة والمراهقة . القاهرة : مكتبة النهضة . القاري ، سميحة عبد الله (مارس، ٢٠٠٥). توظيف التقنية للارتقاء بالمواطنة . دراسة بحثية مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر لقادة العمل التربوي بالباحة المملكة العربية السعودية.

القحطاني، سالم علي (١٩٩٨). التربية الوطنية (مفهومها، أهدافها ، تدريسها. رسالة الخليج العربي ، ١٠، (٦٦)، ٥٤-٦٧.

الحديد ، زياد بن محمد (٢٠٠٩). بناء نموذج مقترح للشرطة المجتمعية يساهم في تعزيز الانتماء

الوطني (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة نايف للعلوم الأمنية ، الرياض.

محمد ، صفاء أحمد . (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على استخدام مراكز التعلم في تنمية الإلتزام

الوطني لطفل الروضة. مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ٤ دج(١٦)، ٤٥-٧٧.

محمد ، عبد اللطيف محمود (٢٠١١). التعلم والمواطنة في المجتمعات الشبكية ثورة ٢٣

يناير ٢٠١١(نموذجاً). مجلة الطفولة والتنمية ، ١٨(٥)، ٢٥٠-٢٥٩.

محمد ، السيد احمد السيد .(٢٠٠٦). مدى فاعلية برنامج لدعم الشعور بالانتماء للوطن لدى

تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي دراسة مقارنة(رسالة دكتوراة غير منشورة).

جامعة عين شمس ، جمهورية مصر العربية.

المدهوني ، فوزية بنت عبد الله (فبراير، ٢٠١١). فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية

التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم . دراسة بحثية مقدمة إلى

المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الالكتروني والتعلم عن بعد تحت شعار المدونات التعليمية

وأهميتها التربوية بالرياض -المملكة العربية السعودية.

المطيري، لافي سعيد (٢٠٠٩). دور البرامج الإذاعة المدرسية في تعزيز قيم الإلتزام الوطني)

رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض.

المعمري ، سيف بن ناصر (مارس، ٢٠٠٤). المواطنة. ورقة بحثية أقيمت في ورشة المواطنة بوزارة

التربية والتعليم في المنهج المدرسي بمسقط - سلطنة عمان.

التربية العربي لدول الخليج(يناير، ٢٠٠٨). تقرير لقاء لجنة المسؤولية عن التعلم الالكتروني في

الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج العربي. تقرير مقدم في لقاء أعضاء

مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي بمسقط - سلطنة عمان.

ناريان (مارس، ٢٠٠٤). تعليم القيم الإنسانية والمواطنة . ورقة بحثية أقيمت في ورشة المواطنة

بوزارة التربية والتعليم في المنهج المدرسي بمسقط- سلطنة عمان.

نصر الله ، عمر (٢٠٠٠). النشاط المدرسي والتعلم . مجلة الرسالة للمعهد الأكاديمي لإعداد

المعلمين العرب، ١٢ (٩)، ٢٠٥-٢١٩.

ثانيا : المراجع الأجنبية

Bella,M.(2005). Weblogs on their effects on writing skills, case study Report. *British*

Journal of Education Technology ,27,3,12-35.

Downes,Stephen.(2006).E-learning 2.0 .*eLearn magazine Association of*

computing Machinery , 20, 11-18.

Gilbert,Dabbagh,N.(2005).How to structure online Discussions for Meaningful

Discourse :A case study. *British Journal of Education Technology*

,36,1,5-20.

Klamma, Roben.(2007). Social Software for Life-long Learning. *Educational*

Technology & Society,72,83-90 .

Judith,Torney.(٢٠٠٢). The School's Role in Developing Civic Engagement: A

Study of Adolescents in Twenty Eight Countries. *Developmental Science*,

,4,33-45.

Juwah,Charles.(2006).*Interactions in online Education :Implications for Theory and*

Practice. Routledge :Open and flexible learning series .

Pachano, Lizabebth. (1997). *The Effect of A Curricular Plan on Aging on*

Children's

Attitude Toward senior Citizens (Unpublished doctoral dissertation).

University of South Florida.

Richardson, Will. (2006). *Blogs , Wiki, Podcasts, and other Powerful webtools for classrooms*. corein Press.

Ryan, R. (۲۰۰۷). *The Effects Of Web-Based Social Networks On Student Achievement And Perception Of Collaboration At The Middle School Level* (Unpublished doctoral dissertation). Touro University

Thompson, Pat .(2001). *Citizenship as a community of practice* (Unpublished dissertation). The Australian Principals Association Professional Development Council NSW.

Zimbarda, Philip & Weber, Ann. (1994). *Psychology*. New York: Harper Collins. College Publishers.

قائمة الملاحق

الملحق ١

مقياس الانتماء الوطني في صورته الأولى



سلطنة عمان

وزارة التربية والتعليم

المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة

مدرسة أم عمارة للتعليم الأساسي (١-٧)

.....: الفاضل الدكتور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم البحوث بإجراء دراسة ميدانية بعنوان : أثر برنامج مقترح على تنمية بعض مفاهيم الانتماء الوطني لدى طالبات الصف السابع بمدرسة أم عمارة للتعليم الأساسي ، ولتحقيق هذه الدراسة أعدت البحوث أداة لقياس بعض مفاهيم الانتماء الوطني.

ونظرا لما تتمتعون به من دراية وخبرة في مجال البحث العلمي ، فإننا نرجو منكم التفضل بإبداء رأيكم حول: صلاحية الفقرات في كل محور ، ومدى انتمائها للمحور الذي أدرجت ضمنه ووضوحها ، ودقة صياغتها ، وكذلك ملائمة مقياس الاستبانة ، واقتراح ما ترونه مناسباً من حذف وإضافة وتعديل ، علماً بأن الأداة سوف تعتمد على المقياس :

درجة التأثير		
موافق	إلى حد ما	غير موافق

شاكرين حسن تعاونكم

مدى الارتباط بالمحور		دقة الصياغة		وضوح العبارة		العبارة
مرتبطة	غير مرتبطة	دقيقة	غير دقيقة	واضحة	غير واضحة	(المحور الأول: حب الوطن وترديد النشيد الوطني)
						أشعر بالاعتزاز أنني فتاة عمانية
						أشارك في الفعاليات الوطنية بالمدرسة وخارجها
						أتمسك بالعادات والتقاليد التي تربيته عليها
						أردد بحماس يوميا النشيد الوطني في طابور الصباح المدرسي
						يسعدني حضور المحاضرات الوطنية التي تقام في المدرسة وخارجها
						تعجبني كلمات النشيد الوطني
						أقبل آراء زميلاتي حتى لو كانت مخالفة لرأيي
						يهمني نجاح بلدي أكثر من نجاحي الشخصي
						أحب دراسة تاريخ بلادي
						أصح زميلاتي بالمحافظة على العادات والتقاليد الأصيلة
						أشعر بالحنين لوطني حين أسافر إلى الخارج
						أرفع صوتي حين أردد النشيد الوطني
						أشعر بالفخر والاعتزاز حين تتحقق المنجزات على أرض وطني
						أهتم بحفظ كلمات النشيد الوطني وترديدها دائما
						أرفض أن يتحدث أي شخص عن وطني بسوء

مدى الارتباط بالمحور		دقة الصياغة		وضوح العبارة		العبارة
مرتبطة	غير مرتبطة	دقيقة	غير دقيقة	واضحة	غير واضحة	(المحور الثاني: المحافظة على الممتلكات العامة)
						أحرص على نظافة كتبتي المدرسية وسلامتها من التخريب
						أحافظ على ممتلكات المدرسة (الكراسي والطاولات) ولا أتلفها
						أغادر دورات المياه دون تنظيف لأن هناك عاملات سيقمن بتنظيفها
						أقدم النصيحة لمن يتلف ممتلكات مدرستي
						أشارك في حملات التوعية التي تتعلق بالحفاظ على الممتلكات العامة والمدرسية
						أرفض الكتابة على جدران المدرسة وأبواب دورات المياه
						أتلف المفاتيح الكهربائية في الصف إذا لم أجد من يراقبني
						أحرص على اتباع اللوحات الإرشادية في المدرسة
						أشارك زميلاتي في تخريب الأثاث المدرسي
						أكتب على كتبتي المدرسي إن لم أجد متابعة من قبل معلماتي واهلي
						أرمي المهملات في الأماكن المخصصة
						أقوم بغلق صنابير مياه الثلاجات بعد الانتهاء من الشرب
						أتعاون مع زميلاتي في المحافظة على نظافة مدرستي
						أحترم قوانين المدرسة وأنفذ كافة التعليمات
						أساعد معلماتي في المحافظة على نظافة الكراسي والطاولات

مدى الارتباط بالمحور		دقة الصياغة		وضوح العبارة		العبارة
مرتبطة	غير مرتبطة	دقيقة	غير دقيقة	واضحة	غير واضحة	(المحور الثالث : المشاركة في النشاط الكشفى والارشادي)
						أنصح زميلاتي بالمشاركة في نشاط المرشدات في المدرسة
						أرغب في المشاركة في أنشطة المدرسة التطوعية التي تخدم وطني
						يساهم نشاط المرشدات في صقل شخصيتي
						يشجعني والداي على المشاركة في النشاط الارشادي في المدرسة
						أتمنى أن أكون ضمن المرشدات للمشاركة في معسكرات خارجية
						حين يتم الاعلان عنه أكون أول المسجلين في نشاط المرشدات
						توفر لنا المدرسة كل ما نحتاجه لممارسة نشاط المرشدات
						يتراجع مستواي التحصيلي بسبب مشاركتي في الأنشطة المدرسية
						أشارك في الأنشطة التي تتفق مع ميولي فقط
						أرغب في العمل الفردي لأن العمل الجماعي يقيد حركتي
						يكسبني نشاط المرشدات الثقة بالنفس
						أرى أن المشاركة في نشاط المرشدات مضيعة للوقت
						أتمنى أن تشارك كل زميلاتي في نشاط المرشدات

١	أُستمتع بحضور المعسكرات والمخيمات الخارجية في النشاط الكشفى					
١	يتدنى مستواي الدراسي حين أشارك في نشاط المرشدات					

الملحق ٢

مقياس الانتماء الوطني في صورته النهائية



سلطنة عمان

وزارة التربية والتعليم

المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة

مدرسة أم عمارة للتعليم الأساسي (١-٧)

الإسم :

.....الصف:.....

إليك ابنتي طالبة الصف السابع الأساسي بمدرسة أم عمارة للتعليم الأساسي ،،،

بين يديك استبانة تحوي مجموعة من العبارات حول بعض مفاهيم الانتماء الوطني، تم إعدادها لاستطلاع رأيك حول تلك العبارات، يرجى منك قراءة كل عبارة من هذه العبارات جيداً، ثم الإجابة عليها بدقة من حيث انطباق مضمونها ومعانيها بالنسبة لك وذلك على النحو التالي:-

- ١- في حالة موافقتك على العبارة ضع علامة (√) أمام العبارة وتحت خانة (موافق).
- ٢- في حالة عدم تأكدك من الموافقة على العبارة ضع علامة (√) أمام العبارة وتحت خانة (إلى حد ما) .
- ٣- في حالة عدم موافقتك على العبارة ضع علامة (√) أمام العبارة وتحت خانة (غير موافق) .

لاحظي أن المطلوب منك وضع علامة واحدة فقط أمام كل عبارة مع ملاحظة أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ولكن المطلوب هو إبداء رأيك الحقيقي في كل عبارة من العبارات.

علما بأن البيانات المتضمنة في الاستبانة سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

وشكرا على حسن تعاونك,,,

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق
	(المحور الأول: حب الوطن وترديد النشيد الوطني)			
١	أشعر بالفخر والاعتزاز أني عمانية			
٢	أحرص على المشاركة في الفعاليات الوطنية بالمدرسة			
٣	تعجبني كلمات النشيد الوطني ومعانيها			
٤	أردد بحماس يوميا النشيد الوطني في طابور الصباح			
٥	يسعدني حضور المحاضرات الوطنية التي تقام في المدرسة			
٦	أتمسك بالعادات والتقاليد التي تربيته عليها			
٧	أقبل آراء زميلاتي وأحترم وجهات نظرهن حتى لو كان مخالفا لرأيي			
٨	يهمني نجاح بلدي أكثر من نجاحي الشخصي			
٩	أحب دراسة تاريخ بلادي وتراثه والتعرف على منجزاته ونهضته			
١٠	أنصح زميلاتي بالمحافظة على العادات والتقاليد الأصيلة			
١١	أشعر بالحنين لوطني حين أسافر إلى الخارج			
١٢	أرفع صوتي حين أردد النشيد الوطني			
١٣	أشعر بالفخر حين تتحقق المنجزات على أرض وطني			
١٤	اهتم بحفظ كلمات النشيد الوطني			

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق
	(المحور الثاني: المحافظة على الممتلكات العامة)			
١٥	أحافظ على ممتلكات المدرسة (كالكراسي والطاولات) ولا أُلْغفها			
١٦	أغادر دورات المياه دون تنظيف لأن هناك عاملات سيقمن بتنظيفها			
١٧	أقدم النصيحة لمن يتلف ممتلكات مدرستي			
١٨	أشارك في حملات التوعية التي تتعلق بالحفاظ على الممتلكات العامة			
١٩	أرفض الكتابة على جدران المدرسة وأبواب دورات المياه			
٢٠	أُتلف المفاتيح الكهربائية في الصف إذا لم أجد من يراقبني			
٢١	أحرص على اتباع اللوحات الإرشادية في المدرسة			
٢٢	أشارك زميلاتي في تخريب الأثاث المدرسي			
٢٣	أكتب على كتبي المدرسية إن لم أجد متابعة من قبل معلماتي			
٢٤	أرمي المهملات في الأماكن المخصصة لها			
٢٥	أقوم بغلق صنابير مياه الثلاجات بعد الانتهاء من الشرب			
٢٦	أُتعاون مع زميلاتي في المحافظة على نظافة مدرستي			
٢٧	أُحترم قوانين المدرسة وأنفذ كل التعليمات			

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق
	(المحور الثالث : المشاركة في النشاط الكشفي والارشادي)			
٢٨	أرغب في المشاركة في أنشطة المدرسة التطوعية التي تخدم الوطن			
٢٩	يساهم نشاط المرشدات في صقل شخصيتي			
٣٠	يشجعني والداي على المشاركة في النشاط الارشادي			
٣١	أتمنى أن أكون ضمن نشاط المرشدات للمشاركة في معسكرات خارجية			
٣٢	حين يتم الاعلان عنه أكون أول المسجلين في نشاط المرشدات			
٣٣	توفر لنا المدرسة كل ما نحتاجه لممارسة نشاط المرشدات.			
٣٤	يتراجع مستواي التحصيلي بسبب مشاركتي في الأنشطة المدرسية			
٣٥	أشارك في نشاط المرشدات لأنه يتفق مع ميولي			
٣٦	أرغب في العمل الفردي لأن العمل الجماعي يقيدني			
٣٧	يكسبني نشاط المرشدات الثقة بالنفس			
٣٨	أرى أن المشاركة في نشاط المرشدات مضيعة للوقت			
٣٩	أتمنى أن تشارك كل زميلاتي في نشاط المرشدات			
٤٠	أستمتع بحضور المعسكرات والمخيمات في النشاط الكشفي			

الملحق ٣

قائمة بأسماء المحكمين لمقياس الانتماء الوطني

الاسم	الدرجة العلمية	جهة العمل
عبد الرحمن سالم علي البلوشي	دكتوراة مناهج وطرق تدريس	مركز التدريب والإينماء المهني بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة
محمد علي محمد البلوشي	دكتوراة مناهج وطرق تدريس العلوم	دائرة تنمية الموارد البشرية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة
رضية سليمان ناصر الحبسي	دكتوراة الفلسفة في التربية	المركز التخصصي للتدريب المهني للمعلمين
رحمة عبد الله سليمان الهشامي	دكتوراة في التربية	المركز التخصصي للتدريب المهني للمعلمين
محمد علي العوفي	دكتوراة في ضمان الجودة	كلية العلوم التطبيقية بصحار
مبارك عبد الله مبارك الضامري	دكتوراة مناهج وطرق تدريس العلوم	المركز التخصصي للتدريب المهني للمعلمين
خالصة حمد الأغبري	دكتوراة في التربية	جامعة السلطان قابوس بن سعيد
نور سمير الدوري	دكتوراة في التربية	كلية العلوم التطبيقية بصحار
فضل الله كنان أحمد	دكتوراة في التربية	كلية العلوم التطبيقية بصحار
حارث ناصر البوسعيد	دكتوراة في التربية	كلية العلوم التطبيقية بصحار

الملحق ٤

أسماء الفنيين الذين قيموا تصميم المدونة الالكترونية

م	الاسم	جهة العمل
١	راشد الزعابي	فني حاسب آلي بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة
٢	صبحة المقبالي	فنية شبكات بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة
٣	أحمد الخان	فني شبكات بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة
٤	راشد الجابري	فني شبكات بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة